الخطبة الثانية (الصلاة على النبي) مختصرةالحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والايمان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام.... وأشهد أن لا إله إلا لله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. نشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد أيها المسلمون وإن من أفضل الأوقات التي حثكم فيها نبيكم وحبيبكم صلوات ربي وسلامه عليه من الصلاة والسلام عليه فيها هو هذا اليوم يوم الجمعة فقد أخرج النسائي عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:((إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ أَيْ يَقُولُونَ قَدْ بَلِيتَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ السَّلَام))، ومن المواطن التي يستحب فيها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويرغب فيها: قبل الدعاء: ففي سنن الترمذي (فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ سَمِعَ النَّبِيُّ ـصلى الله عليه وسلمـ رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ـصلى الله عليه وسلمـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـصلى الله عليه وسلمـ « عَجِلَ هَذَا ». ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ـصلى الله عليه وسلمـ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ ». فَقُلْتُ : آمِينَ. ،وعن ابن عباس عن النبي : { من نسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة } [صححه الألباني ، ومن الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم : ومنها:– امتثال أمر الله سبحانه وتعالى. – يكتب له عشر حسنات ويمحو عنه عشر سيئات. 4– أن يرفع له عشر درجات. أو إفرادها.– أنها سبب لغفران الذنوب. – وأنها سبب لكفاية الله ما أهمه. – أنها سبب لقرب العبد منه يوم القيامة. – وأنها سبب لصلاة الله على المصلي وصلاة الملائكة عليه. – وأنها سبب لرد النبي الصلاة والسلام على المصلي. وأن لا يعود حسرة على أهله يوم القيامة. – وأنها سبب لنفي الفقر. – وأنها تنفي عن العبد اسم (البخيل) إذا صلى عليه عند ذكره – وأنها سبب لإلقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والأرض، لأن المصلي طالب من الله أن يثني على رسوله ويكرمه ويشرفه، والجزاء من جنس العمل فلا بد أن يحصل للمصلي نوع من ذلك.– وأنها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه لأن المصلي داع ربه أن يبارك عليه وعلى آله وهذا الدعاء مستجاب والجزاء من جنسه.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي